

# دليل مهني المعلومات و المكتبات: دراسة لنماذج أوروبية و عربية \*

وهيبة غراممي

قسم علم المكتبات  
بجامعة الجزائر . الجزائر

wahibasaidi@yahoo.fr

**المخلص.** يقوم هذا البحث بدراسة نماذج مختلفة من أدلة المهن التي تحصي عددا من المهن المرجعية التي تعد الأكثر استخداما في مجال المكتبات و المعلومات، وذلك من حيث الهيكلية والتصنيف والخصائص والمميزات. النماذج المدروسة أو الأدلة المصنفة لمهن المكتبات و المعلومات تم اختيارها على المستويين الأوروبي والعربي ، مثل النموذج الأوروبي المسمى المرجع الأوروبي للمهن النموذجية للعاملين في المعلومات والمكتبات ، والنموذج العربي، الممثل أساسا في التصنيف العربي المعياري للمهن الذي أصدرته منظمة العمل العربية التابعة للجامعة العربية. بعد ذلك، يتعرض البحث لحالة الجزائر، والتي في ظل افتقادها لدليل مرجعي للمهن ، تم اعتماد النصوص التشريعية المتعلقة بالأسلاك والترتب المنتمية لقطاعات التشغيل الحكومية، تحديدا الوزارات ومختلف الهيئات الحكومية. وقد تمكنت دراسة هذه النماذج المختلفة لمهن المكتبات و المعلومات من الكشف عن المكانة التي توليها الأدلة العربية لتخصص المكتبات من ضمن المهن المحصاة، كما تبين تميز النموذج الأوروبي باعتباره متخصصا في قطاع المكتبات، كما أنها تبين مواطن الضعف والقصور بالنسبة للوضع بالجزائر.

**Abstract.** This research begins by studying different models of professions directories that include the reference trades in the field of information and libraries, and this in terms of structure, classification and characteristics. The models studied were selected at European and Arabic regions including the European Model named the European Trades Repository of information and libraries and the Arabic model that corresponds to the standard classification of information and libraries professions published by the Arab Labor Organization of the Arab League. Subsequently, this research studies the Algerian case, which given the absence of a reference guide of professions, adopted the legislation relating to the labor governmental grades and professions including ministries of and the different government organisms. The study of different models for the information and libraries professions shows the interest given by the Arab model to this specialty among the other trades. This study also stresses the importance of the European model because of its specialization in the field. Finally, some weaknesses and shortcomings of the Algerian case are identified..

**الكلمات المفتاحية:** مهن المعلومات، علم المكتبات، الدليل الأوروبي للمهن، الدليل العربي للمهن، الجزائر.

**Keywords:** Information Trade, Library science, European Trades Repository, Arabic Trades Repository, Algeria.

\* Trades Directory of Information and Libraries: A study of Arab and European models.

## مقدمة

يقف التكوين الجامعي العالي لعلوم المكتبات و المعلومات في مواجهة تطورات و تغيرات سريعة و متلاحقة في مجالات تقنيات المعلومات ، و تخزينها و معالجتها و استرجاعها و بثها، الأمر الذي جعل أقسام المكتبات و معاهدها الجامعية مضطرة لإعادة النظر دوريا في أهدافها و برامجها و وسائلها و طرق التدريس فيها حتى تواكب هذه التطورات و حتى يتمكن خريجوها من رفع التحديات التي تواجه مهنتهم.

فالمكتبات اليوم أمام تحولات كبرى ، فهي تتحول بقوة من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الاللكترونية و المكتبات الافتراضية و المكتبات الرقمية التي يتوسع انتشارها باستمرار، لذلك أصبح من الواجب التحكم في المجال الواسع لحقل المعلومات، و التمكن من وساطة المعلومات، و سبل استخدامها في العلوم و البحث ، و التعليم، فاليوم نشهد جيلا جديدا من الانترنت: الواب 2.0 web ، المكتبات Library 2.0 و أيضا المكتبيين librarian 2.0 و آثار مثل هذه التحولات تنعكس لا محالة في الأدلة و المراجع التي تعنى بتصنيف المهنة.

والتصنيف المهني في مفهومه هو عملية حصر مسميات الأعمال الموجودة في سوق العمل و تبويبها في مجاميع مهنية تتفرع هرميا إلى مجاميع متدرجة من الشمول إلى التفصيل بحسب خاصية تجانس/ تشابه مشتركة.

كما أن دراسة الدليل تستلزم الوقوف عند جملة من الخصائص، نخص بالذكر ما تعلق منها بالتسمية أو الأوصاف ، أو اللغة و الأسلوب الذي صيغت بهما النصوص التي تعرف بالمهام المحددة لكل مهنة من مهنة المكتبات و المعلومات ، فجاء البحث بدراسة مايلي:

1. المرجع الأوروبي للمهن النموذجية للعاملين في المعلومات و المكتبات
2. التصنيف العربي المعياري للمهن
3. الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف و التوصيف المهني
4. دليل التصنيف المهني الموحد (مصر)
5. أصناف مهن المكتبات و المعلومات من خلال نصوص التشريع الجزائري
6. تقديم النتائج
7. اقتراح

نشير فقط إلى التسميات المختلفة التي قد يوجد عليها تصنيف المهنة بالنسبة للنماذج المدروسة، و هي: التصنيف المهني، دليل المهنة، مرجع المهنة، توصيف المهنة، نموذج المهنة....

# 1. النموذج الأوروبي

اسم النموذج:

مرجع المهن النموذجية للعاملين في المكتبات و المعلومات<sup>1</sup>

Référentiel des métiers-types des professionnels de l'information-documentation

توسيع التسمية على النطاق الأوروبي:

المرجع الأوروبي للمهن النموذجية للعاملين في المعلومات و المكتبات

l'Euro-référentiel des métiers-types des professionnels de l'information-documentation



اسم الهيئة: جمعية العاملين بالمكتبات و المعلومات ADBS<sup>2</sup>

Association des professionnels de l'information et de la documentation

التعريف بالهيئة: جمعية ناشطة في مجال المكتبات و المعلومات ، الأولى على المستوى الأوروبي لاحتوائها على 5000 منخرط، مقرها باريس بفرنسا.

الموقع: [www.adbs.fr](http://www.adbs.fr)

النشأة والتطور:

- 1993: سنة الإنشاء: قامت جمعية ADBS بالتعريف بمهن المعلومات في تخصص المكتبات.
- 2001 : تم نشره بقائمة من 19 مهنة نموذجية تضم قائمة تفصيلية<sup>3</sup> ل 49 مهنة في مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات، تعد مهنا مرجعية و الأكثر استعمالا في مجال علم المعلومات والتوثيق
- 2007: تم تحديثه ليضم 13 مهنة من مهن المكتبات<sup>4</sup>.

1 <http://www.adbs.fr/le-referentiel-des-metiers-et-fonctions>

2 ADBS : Association des professionnels de l'information et de la documentation

6 Panorama des métiers[on line] [www.adbs.fr/site/management/metiers](http://www.adbs.fr/site/management/metiers) vu le : 28/11/2006.

4 [www.adbs.fr](http://www.adbs.fr)

— 2009 : التاريخ المحدد لمراجعته و تحديثه حسب ما وعدت به كافة الجمعيات الأوروبية العاملة في حقل المكتبات<sup>5</sup>.

### هيكلية المرجع:

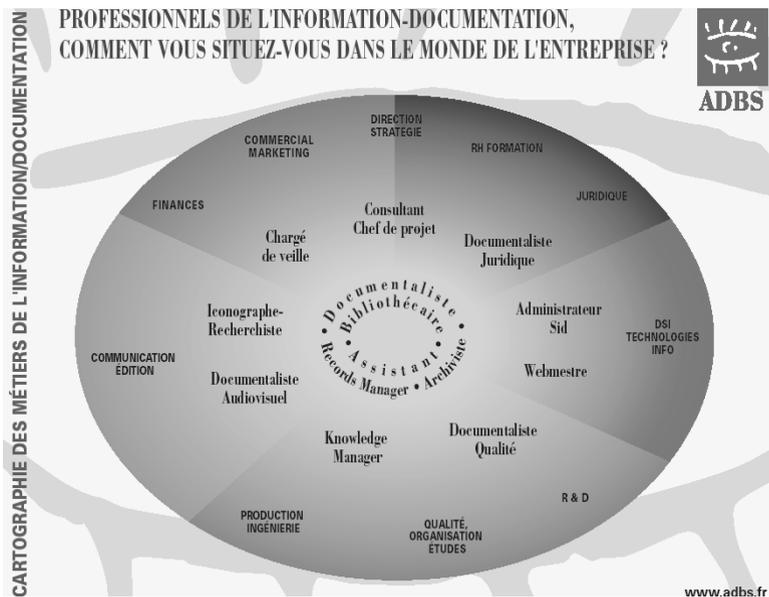
المرجع يضم 13 مهنة نموذجية للمكتبات، هي:

- 1- مدير نظام المعلومات التوثيقي Administrateur(trice) de systèmes d'information documentaire
- 2- مساعد Assistant(e)
- 3- مكتبي Bibliothécaire
- 4- مكلف باليقظة Chargé de veille
- 5- مستشار Consultant
- 6- مدير التوثيق Directeur(trice) de la documentation
- 7- وثائقي Documentaliste
- 8- وثائقي سمعي بصري Documentaliste audiovisuel
- 9- معالج صور Iconographe
- 10- مدير معرفة Knowledge manager
- 11- أستاذ وثائقي Professeur documentaliste
- 12- مدير تسجيلات Records manager
- 13- مدير موقع Webmestre éditorial

أما بخصوص إدماجه داخل مؤسسات العمل، فإن الجمعية تعمل على بيان مكانة كل مهنة من مهن المكتبي ضمن الوظائف الإدارية لأي مؤسسة، كما يوضحه الشكل التالي:

---

5 <http://www.adbs.fr/euroreferentiel-des-competences>



شكل 1: خريطة مهنة المعلومات والتوثيق<sup>6</sup>

وتندرج هذه المهنة الـ 13 ضمن أقسام كبرى، مثلما توضحها الألوان في الشكل أعلاه، حيث تبرز تداخل القطاعات المتعلقة بالتنظيم الإداري لأي مؤسسة، و نخص بالذكر: الإنتاج، التنظيم، الاتصال، التسويق، التكوين، و تكنولوجيا المعلومات.

أما الدليل الأوروبي<sup>7</sup>، فهو يشمل 5 مجموعات كبرى تندرج تحتها عدد من المهنة:

- (1) المعلومات: تضم 12 مجالا
- (2) التكنولوجيا: تضم 5 مجالات
- (3) الاتصال: تضم 7 مجالات
- (4) الإدارة: تضم 8 مجالات
- (5) معارف أخرى: يتم تنميتها وتطوير مجالاتها بصيغة الويكي wiki عن طريق الانترنت.

6 www.adbs.fr

7 <http://www.adbs.fr/l-euroreferentiel-en-cinq-groupes-de-competences>

و النسخة جاري العمل على تعديلها لإطلاقها في نهاية 2009<sup>8</sup>.

البطاقة الفنية الخاصة بكل مهنة تتناول البيانات التالية:

- التسمية Appellation
- المهام Missions
- تطور المهنة Evolution du métier
- مستويات التأهيل Niveaux de qualification
- النشاطات Activités
- العلاقة مع المستخدمين Relation avec les usagers
- التسيير الإداري و اللوجيستكي. Gestion administrative et logistique.
- الكفاءات Compétences
- الأدوات Outils
- القدرات Aptitudes
- محيط العمل Environnement de travail
- التكوين المهني Formation professionnelle
- الحركة المهنية Mobilité professionnelle

#### مستويات التكوين:

إن كل مهنة من المهن تدرج تحتها مستويات أربع من التدرج الوظيفي:

المستوى 1: فئة الاختصاص

المستوى 2: فئة الفني (التقني)

المستوى 3: فئة العامل المهني

المستوى 4: فئة العامل الماهر

---

8 <http://www.adbs.fr/euroreferentiel-des-competences>

ولعل الاستثمار في الهندسة التكوينية و استلهاهم التجارب الأجنبية فيما يخص مراجع الحرف و تعريبها و تكييفها مع بيئتنا بات أمرا ضروريا مثلما يستشعره خبراءنا بالجزائر .<sup>9</sup>

### المستفيدون من الدليل:

إن هذا المرجع سيوضع للاستغلال من طرف مختلف الأطراف الفاعلة في المجتمع و المعنية بالتخصص، بما فيها: المهنيون العاملون بالمكتبات، المسؤولون على توظيف خريجي تخصص المكتبات، المكونون ، القائمون على عملية التعليم أو التكوين في التخصص، الشباب الذين يبحثون على التوجيه والجمهور العام .



## 2. النموذج العربي

### التسمية:

التصنيف العربي المعياري للمهن<sup>10</sup> .

### الهيئة:

منظمة العمل العربية التابعة لجامعة الدول العربية تضم في عضويتها جميع الدول العربية .

الموقع: [www.alolabor.org](http://www.alolabor.org)

### النشأة و التطور:

– 1989 : تاريخ الطبعة الأولى من التصنيف

– 2008 : تاريخ الطبعة الأخيرة من التصنيف ( التعديل جاء بعد 19 سنة من الزمن).

### منهجيته:

تبني التصنيف العربي المعياري للمهن في منهجيته منهجية التصنيف الدولي المعياري للمهن ISCO 88 الذي أعد سنة 1988.<sup>11</sup>

9 دحمان مجيد. مقتضيات تكنولوجيا المعلومات و أثارها علي التكوين في ميدان المكتبات والمعلومات: الهندسة التكوينية و "مرجع الحرف" كوسائل لإعداد نظم تعليمية هادفة. ورقة عمل قدمت في مؤتمر عنابة في أبريل 2011

10 <http://www.alolabor.org/nArabLabor/index.php>

11 <http://www.alolabor.org/nArabLabor/introduction.pdf>

## هيكلية التصنيف:

يضم التصنيف 10 أقسام، يتفرع كل قسم إلى 5 حدود:

1. **القسم:** يمثل المجموعة الكبرى، يتفرع إلى أجزاء
2. **الجزء:** يمثل المجموعة الفرعية، يتفرع إلى أبواب
3. **الباب:** يمثل المجموعة الصغرى، يتفرع إلى فصول
4. **الفصل:** يمثل الوحدة القاعدية، يتفرع إلى أعمال
5. **العمل:** يشكل الوحدة الإحصائية الأساسية

أما بخصوص نظام الترميز، فإن الرقم الرمزي للعمل يتكون من 7 خانات تعكس 6 حدود.

## أقسام التصنيف العربي المعياري للمهن:

يشتمل الدليل على عشرة أقسام تتفرع إلى (29) جزءاً كما تتفرع الأجزاء إلى (118) باباً ، وتتفرع بدورها إلى (400) فصلاً يمثل عدد المهن المنصوص عليها في الدليل.



شكل 2: التصنيف العربي المعياري للمهن 2008"12

الأقسام الـ10 هي:

1. المشرعون و كبار الموظفين و المديرين
2. الاختصاصيون
3. الفنيون ومساعدو الاختصاصيين
4. الكتبة
5. العاملون في مهنة الخدمات و البيع في الأسواق و المحلات
6. العاملون في الزراعة وصيد الأسماك
7. الحرفيون و المهنة المرتبطة بهم
8. مشغلو المصانع و الآلات وعمال التجميع
9. العاملون في المهنة الأولية
10. القوات المسلحة

هذه الأقسام العشرة تنفرع إلى عدد من الأجزاء و الأبواب و المهنة، تتوزع بالشكل التالي:

| عدد الأقسام | عدد الأجزاء | عدد الأبواب | عدد الفصول ( المهنة ) |
|-------------|-------------|-------------|-----------------------|
| 1           | 3           | 8           | 33                    |
| 2           | 4           | 20          | 50                    |
| 3           | 4           | 19          | 73                    |
| 4           | 2           | 7           | 20                    |
| 5           | 2           | 9           | 34                    |
| 6           | 2           | 5           | 15                    |
| 7           | 4           | 18          | 80                    |
| 8           | 3           | 19          | 66                    |
| 9           | 3           | 11          | 27                    |
| 10          | 2           | 2           | 2                     |
|             | 29          | 118         | 400                   |

الجدول رقم 1 : الأقسام العشرة للتصنيف العربي للمهنة  
(<http://www.alolabor.org/nArabLabor/index.php>)

مهنة المكتبات في التصنيف: من ضمن الـ 10 أقسام التي يحتويها التصنيف، نجد قسمين فقط من الأقسام العشرة بها إشارة إلى اختصاص علم المكتبات و المعلومات، وهي كما يلي:

## القسم 2 : الاختصاصيون

ويضم الوظائف التالية:

**243:** اختصاصي في الأرشفة والمكتبات و ما يرتبط بهم من اختصاصي المعلومات.

**2431:** أمناء الوثائق و المحفوظات و الأرشفة والمتاحف.

**2432:** أمناء المكتبات و ما يرتبط بهم من اختصاصي المعلومات

## القسم 4: الكتبة

الذي يشمل الوظائف التالية:

**414:** كتبة المكتبات والبريد و ما يرتبط بهم.

**4141:** كتبة المكتبات .

ونجد في الوطن العربي نماذج لأدلة خاصة ببلد أو مجموعة من البلدان، كما يلي.

## 3. النموذج الخليجي

التسمية:

الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني<sup>13</sup>

الموقع:

<http://www.gccls.org/jobs2.php>

الهيئة:

مجلس التعاون لدول الخليج العربية/ سوق العمل الخليجي الذي بدأ بالعمل منذ 2007

الدول الأعضاء: دول الخليج العربي ، وهي:

---

13 <http://www.gccls.org/news.php?cat=15&id=18> vu le : 22/11/2007.

- المملكة العربية السعودية
- دولة الإمارات العربية المتحدة
- مملكة البحرين
- سلطنة عمان
- دولة قطر
- دولة الكويت
- الجمهورية اليمنية.

#### هيكله الدليل:

- يشتمل الدليل على عشرة أقسام (من 0 إلى 9)
- تتفرع هذه الأقسام إلى ( 32) جزءاً ،
- تتفرع الأجزاء إلى (85) باباً ،
- تتفرع الأبواب إلى (299) فصلاً ،
- وتشتمل هذه الفصول مجتمعة على (1853) مهنة ، تشكل صلب الدليل .

الأقسام التي تتضمن مهنة المكتبات و المعلومات:

- **القسم 1:** الاختصاصيين، لكن لم يتمكن من الوصول اليه لدراسته لعذر تقني في الملف المنشور على الانترنت بالموقع المذكور أعلاه.
- **القسم 3:** مهنة الكتابة: تضم مهنة كاتب مكتبة.



# سوق العمل الخليجي Gulf Labour Market

قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الخامسة عشرة ( المنامة - 1994

العدد 65 | المجلد 20 | تاريخ النشر 2005

الترجمة

البحث

## الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني

### المقدمة Introduction

القسم (0) مديرو الإدارة العامة والأعمال

Administration Directors and Managers

القسم (1) الأخصائيين في المواضيع العلمية والتقنية والإنسانية  
Professionals in Technical and Human Subjects

القسم (2) الفنيون في المواضيع العلمية والتقنية والإنسانية  
Scientific, Technical and Human Subjects Technicians

القسم (3) المهن المكتبية  
Clerical Occupations

القسم (4) مهن البيع  
Sales Occupations

القسم (5) مهن الخدمات  
Services Occupations

القسم (6) مهن الزراعة وتربية الحيوانات والطيور والصيد  
Agriculture, Stock-Breeding, Aviculture/Hunting Occupations

القسم (7) مهن الصناعات المعدنية والكيميائية والصناعات الغذائية  
Industrial, Chemical, and Food Industries Occupation

القسم (8a) المهن الهندسية الأساسية المساعدة  
Principal & Auxiliary Engineering Occupations

القسم (8b) المهن الإلكترونية  
Occupations - Electronics

القسم (9) العاملون في القوات المسلحة  
Military Occupations

الملاحق

جميع الحقوق محفوظة © 2005 - تطوير كور تكنولوجي

- نواحي العمل في الدول الأعضاء
- الدليل الفني للتصنيف والتوصيف المهني
- الدليل الموحد للتصنيف
- الأسئلة الاقتصادية
- بوتون العمالة
- إحصائيات
- الموقع الرئيسي

واضح ذات صلة  
تقنية العمل الحديثة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
**United Nations  
Development  
Program**

الترجمة

شكل 3: الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني<sup>14</sup>



مهن المكتبات في الدليل: المكتبات تظهر في القسمين (2) و (4) التاليين:

## القسم 2: الأخصائون (أصحاب المهن العلمية) :

يندرج تحتها القسم الفرعي 24

### القسم الفرعي 24: الأخصائون الآخرون:

- 243: الأخصائون في الحفظ و المكتبات (الأمناء) ومن إليهم من أخصائيي المعلومات.
- 2431: الأخصائون في الحفظ ( الأرشيف ) والمتاحف.
- 2432: الأخصائون في المكتبات ومن إليهم من أخصائيي المعلومات

### القسم 4: الكتبة وهي تضم المهن التالية:

- 414: كتبة المكتبات و البريد وما يرتبط بهم
- 4141: كتبة المكتبات
- 4141013: كاتب مكتبة عامة
- 4141023: كاتب إعاره كتب
- 4141033: كاتب تزويد
- 4141043: كاتب فهرسة وتصنيف كتب

ولمعرفة التفاصيل التي تحتويها بطاقة كل مهنة، سنقدم المثال التالي:

## رمز الفصل: 2432

مسمى المهنة: الأخصائون في المكتبات ومن إليهم من أخصائيي المعلومات

**التعريف بالمهنة:** يقوم أخصائيو المكتبات ومن إليهم من أخصائيين المعلومات بجمع و تخزين المواد المسجلة أو المنشورة ، ويقوم باسترداد المعلومات أو إعطائها للآخرين حسب الطلب.

**المهام:** يقوم المصنفون في هذا الفصل بالمهام التالية:

- تنظيم وتطوير وصيانة مجموعات مصنفة من الكتب والدوريات و المطبوعات و المواد الأخرى المسموعة و المرئية.
- الاختيار و الترشيح و الحصول على الكتب و المطبوعات الأخرى .
- تنظيم وتصنيف وفهرسة موجودات المكتبة
- تنظيم و إدارة نظم الاستعارة و شبكات المعلومات

- استرجاع المواد وتوفير معلومات لرجال الأعمال و المستخدمين الآخرين بناء على ما تم استرجاعه في المكتبة أو نظم شبكة المعلومات.
  - أعمال البحث و التحليل أو تعديل المكتبة وخدمات المعلومات وفقا لاحتياجات المستخدمين.
  - أداء الواجبات المرتبطة بالمهام السابقة.
  - الإشراف على العاملين الآخرين.
- المهن التي تدرج تحت هذا الفصل مع رموزها تشمل:
- 243201 أمين مكتبة
  - 243202 أخصائي في جمع المعلومات الخاصة بخدمات الأعمال
  - 243203 أخصائي معلومات
  - 243299 الأخصائيون في المكتبات و من إليهم من أخصائيي المعلومات الذين لم يرد تصنيفهم- الآخرون.

## 5. أصناف مهن المكتبات والمعلومات من خلال نصوص التشريع الجزائري:



لم نعثر في الجزائر على هذا النوع من التعريف بالمهن في شكل دليل مهني، لكن يمكن استخراجها من النصوص التشريعية ل مختلف القطاعات الحكومية التابعة للقطاع العام و المعنية بتوظيف اختصاصيي المكتبات، باعتبارها مرجعا رسميا يمكن اعتمادها .

جاءت مواصفات الدراسة بالشكل التالي:

1. هي دراسة تحليلية للنصوص التشريعية التي تنظم سوق العمل في قطاع الوظيف العمومي الذي يعتبر من أهم قطاعات التوظيف ، وهو الممثل الرسمي والرئيسي لجهاز الدولة ، يخضع لقوانين موحدة لتسيير التوظيف في جميع القطاعات والتخصصات الموزعة على الإدارات والمؤسسات والعمومية بما فيها الإدارات المركزية و المحلية من ولايات وبلديات ومراكز ودواوين ومعاهد وجامعات ومديريات ولائية لمختلف الوزارات . هذا القطاع وان كان ضخما من حيث العدد فان تشريعاته موحدة، على خلاف القطاع الخاص للتوظيف، مما يجعل دراسة نصوصه التنظيمية ممكنة، فضلا على أنها تعتبر مرجعا رسميا للمهن الموجودة .
2. قامت الدراسة باستثناء الرتب الخاصة بالترقيات في نفس الأسلاك، والرتب ذات المستوى دون الجامعي عند التوظيف، لان اهتمامات الدراسة الحالية هي أكاديمية بالدرجة الأولى، كما تم استثناء الأسلاك ذات التوظيف المختلط.

3. الاكتفاء في دراسة هذه النصوص التشريعية فقط بالمهام المحددة للقائمين بكل وظيفة لمعرفة الواجبات المنوطة بهم ومقارنتها بالاحتياجات الفعلية التي باتت تطرحها اليوم مؤسسات المكتبات و المعلومات على اختلافها، وعدم التطرق إلى شروط الالتحاق وغيرها من التفاصيل.

#### مسميات مهن المكتبات حسب قطاعات التوظيف:

و في دراستنا لمناصب الشغل التي توفرها مؤسسة التوظيف العمومي ، أحصينا أربعة قطاعات تحكمها أربعة نصوص ، نجدها مرتبة في الجدول التالي:

| الوظائف                         | الوزارة          |
|---------------------------------|------------------|
| محافظ رئيسي                     | التعليم العالي   |
| محافظ مكتبات جامعية             |                  |
| ملحق بالمكتبات الجامعية         |                  |
| مساعد مكتبات جامعية             |                  |
| وثائقي أمين محفوظات رئيسي       | إدارة البلديات   |
| وثائقي أمين محفوظات             |                  |
| مساعد وثائقي أمين محفوظات       |                  |
| محافظ رئيسي للمكتبات و الأرشيف  | الثقافة          |
| محافظ للمكتبات و الأرشيف        |                  |
| مكتبي وثائقي أمين محفوظات       |                  |
| مساعد مكتبي وثائقي أمين محفوظات |                  |
| وثائقي أمين محفوظات رئيسي       | الأسلاك المشتركة |
| وثائقي أمين محفوظات             |                  |
| مساعد وثائقي أمين محفوظات       |                  |

جدول 2: " وظائف المكتبات، التوثيق والأرشيف حسب الوزارات بالجزائر "

اعتمادا على هذا الجدول المحوصل، سيتم التعريف بالنصوص التشريعية التي تحكم كل مهنة من مهن المكتبات و المعلومات حسب كل قطاع من قطاعات التوظيف الحكومي العام بالجزائر، بداية بقطاع التعليم العالي، ثم البلديات، فالثقافة وأخيرا الأسلاك المشتركة التي تشترك فيها باقي الوزارات و الهيئات الحكومية.

## توصيف مهن المكتبات حسب قطاعات الوظيف العمومي بالجزائر :

### 1. قطاع التعليم العالي؛

يخضع لأحكام هذا المرسوم<sup>18</sup> العمال المنتمون للتعليم العالي، نخص بالذكر فئة المكتبات الجامعية<sup>19</sup> التي تضم الأسلاك الآتية:

- الرؤساء المحافظين للمكتبات الجامعية.
  - محافظي المكتبات الجامعية . تحديد المهام تجدونه مفصلا بنفس المرسوم
  - الملحقين بالمكتبات الجامعية. تحديد المهام تجدونه مفصلا بنفس المرسوم
  - مساعدي المكتبات الجامعية. تحديد المهام تجدونه مفصلا بنفس المرسوم
- سلك الرؤساء المحافظين للمكتبات الجامعية نستثنيه في دراستنا لأن الأمر يتعلق بترقية محافظي المكتبات الجامعية الذين لهم أقدمية معينة تحددها إحدى مواد المرسوم<sup>20</sup>.

### 2. قطاع البلديات:

يشتمل على سلك القيمين على الوثائق و الأرشيف البلديين الذي يضم رتبتين اثنتين، هما:

#### 1.1.2 رتبة القيم على الوثائق و الأرشيف البلدي<sup>21</sup>:

يكلف القيمون على الوثائق و الأرشيف البلديون تحت السلطة السلمية بتكوين خزائن الوثائق والأرشيف المسندة إليهم و إثرائها و صيانتها ، وبأن يضعوا تحت تصرف المصالح كل وثيقة لها صلة بنشاط البلدية التي تخدمهم ، والقيام بفهرسة الوثائق التي تنتجها المصالح وترتيبها وحفظها.

---

18 المرسوم التنفيذي رقم 89-122 المؤرخ في 15 ذي الحجة عام 1409 الموافق ل 18 يوليو سنة 1989، يتضمن القانون الأساسي الخاص للعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العالين.

المادة 51 من نفس المرسوم.<sup>19</sup>

المادة 52 من نفس المرسوم.<sup>20</sup>

21 المادة 55 من المرسوم التنفيذي رقم 91-26 المؤرخ في 17 رجب عام 1411 الموافق ل 2 فبراير سنة 1991، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالعمال المنتمين إلى قطاع البلديات.

## 2.1.2.رتبة القيم على الوثائق و الأرشيف الرئيسي البلدي<sup>22</sup>؛

يكلف القيمون على الوثائق والأرشيف الرئيسيون البلديون ، زيادة على المهام المسندة إلى القيمين على الوثائق والأرشيف البلديين، بالقيام بأشغال البحث و تنسيقها ، والمشاركة في إعداد سياسة وثائقية.

### 3.قطاع الثقافة<sup>23</sup>

يشمل حسب المرسوم الأسلاك التالية<sup>24</sup> :

- سلك المحافظين الرؤساء للمكتبات و الوثائق و المحفوظات.
  - سلك محافظي المكتبات و الوثائق و المحفوظات.
  - سلك المكتبيين و الوثائقيين و أمناء المحفوظات.
  - سلك المكتبيين و الوثائقيين و أمناء المحفوظات المساعدين.
- تحديد المهام الخاصة بكل سلك تجدونه مفصلا بنفس المرسوم.

### 4.الأسلاك المشتركة للمؤسسات والإدارات العمومية:

حددت في مرسوم<sup>25</sup> آخر. والأسلاك المشتركة نقصد بها الوظائف التي تشترك فيها عدة إدارات و مؤسسات، وبيئتها المرجع القانوني<sup>26</sup> على النحو التالي:

" تعد أسلاكاً مشتركة بين المؤسسات والإدارات العمومية الأسلاك التي تنتمي إلى الشعب الآتية:

الإدارة العامة، الإحصائيات والتحليل الاقتصادي، الإعلام الآلي، المخابر والصيانة، الوثائق والمحفوظات."

الوثائق و المحفوظات: تشمل شعبة الوثائق و المحفوظات الرتب التالية:

22 المادة 56 من نفس المرسوم 91-26

23 المرسوم التنفيذي رقم 91-340 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1412 الموافق لـ 28 سبتمبر سنة 1991، يتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال الثقافة.

24 المادة 61 من المرسوم 91-340

25 المرسوم التنفيذي رقم 89-224 المؤرخ في 7 جمادى الأولى عام 1410 الموافق لـ 5 ديسمبر سنة 1989، يتضمن القانون الأساسي الخاص المطبق على العمال المنتمين إلى الأسلاك المشتركة للمؤسسات و الإدارات العمومية.

26 لمرسوم التنفيذي رقم 89-224 المؤرخ في 7 جمادى الأولى عام 1410 الموافق لـ 5 ديسمبر 1989، يتضمن القانون الأساسي الخاص المطبق على العمال المنتمين إلى الأسلاك المشتركة للمؤسسات و الإدارات العمومية. الجريدة الرسمية، ع.51، السنة 26 ل: 06.12.1989.

- الوثائقيون أمناء المحفوظات. تحديد المهام تجدونه مفصلا بنفس المرسوم
- المساعدين الوثائقيين أمناء المحفوظات. تحديد المهام تجدونه مفصلا بنفس المرسوم

#### 1.4.1. سلك الوثائقيين أمناء المحفوظات.

يحتوي سلك الوثائقيين أمناء المحفوظات رتبتيْن اثنتين:

- الوثائقيون أمناء المحفوظات الرئيسيون
- الوثائقيون أمناء المحفوظات

يعتبر الالتحاق بسلك الوثائقيين أمناء المحفوظات الرئيسيين عبارة عن ترقية داخلية، وهو بذلك لا يشكل محورا لدراستنا كما أسلفنا الذكر و التعليل.

##### 1.1.4.1. الوثائقيون أمناء المحفوظات،<sup>27</sup>

يكلف الوثائقيون أمناء المحفوظات تحت السلطة السلمية بتكوين خزائن الوثائق و المحفوظات المسندة إليهم و إثرائها وصيانتها ، وبأن يضعوا تحت تصرف المصالح كل وثيقة لها صلة بنشاط المؤسسة أو الإدارة العمومية التي تستخدمهم و القيام بفهرسة الوثائق التي تنتجها المصالح و ترتيبها وحفظها.

##### 2.1.4. المساعدون الوثائقيون أمناء المحفوظات،<sup>28</sup>

يكلف المساعدون الوثائقيون أمناء المحفوظات بتسليم مختلف أنواع الوثائق التي يمكن أن تسند إليهم و تسجيلها و ترتيبها و حفظها، و ضبطها باستمرار و جردها و فهرستها ، ويتولون إنجاز أعمال البحث البسيطة و التوثيق التقني.

و بذلك تكون الدراسة قد بينت جميع الأسلاك المنتمية لتخصص المكتبات بمختلف قطاعات التوظيف الحكومي بالجزائر استنادا للنصوص التشريعية المنظمة لكل قطاع، و قد تم جمعها من نصوص متفرقة لقطاعات متباينة تم حصرها بالشكل المقدم أنفا، مما استنفذ جهدا في البحث والتنقل بين مختلف النصوص المتباينة التي تحكم قطاعات مختلفة داخل الحكومة. والعمل يقتضي منا تجميعها في مكان واحد ضمن دليل مرجعي يعود إليه المنتميين للتخصص في قطاعي التكوين و التشغيل مثلما هو الحال في قطاع التكوين المهني بالجزائر الذي له تجربة مميزة للتعريف بالمهن الجاري التكوين عليها بالقطاع، لا سيما منها مهن المكتبات و الأرشيف والتوثيق و هو ما سنبينه لاحقا.

27 المادة 209 من نفس المرسوم 89-224

28 المادة 216 من نفس المرسوم

## مرجع لمهن المكتبات بقطاع التكوين المهني بالجزائر

يتوفر القطاع على مرجع<sup>29</sup> للنشاطات المهنية التي تشمل فئة الموثقين والأرشيفيين، الذي يحتوي على المعلومات التالية:

- تقديم المهنة: وتضم كلا من الفرع المهني، تسمية المهنة والتعريف بها،
- شروط العمل: الذي يتضمن مكان العمل، ومحيط العمل، الأخطار والأمراض المرتبطة بالمهنة، والاتصال الاجتماعي،
- شروط المهنة: البدنية والعقلية،
- المسؤوليات: المادية لأخذ القرار، المعنوية، و مسؤولية الحفظ والأمن،
- الترقيات: الإطار القانوني وإمكانية التكوين،
- التكوين: شروط القبول، مدته، مستوى التكوين، الشهادة المحصل عليها.
- كما يزود المرجع بعدد من المعلومات المتعلقة ب:تحديد الوظائف والأعمال؛ تحديد العمليات المتعلقة بكل نشاط؛ التعريف بالنشاطات: شروط تحقيقها ومميزات الكفاءة؛ تحليل الأخطار المهنية: مصدر الخطر، وقعه على الصحة ووسائل الوقاية؛ العتاد والمواد المستعملة: الوسائل المادية، البرمجيات وأدوات العمل؛ معارف إضافية: تتعلق بحدود المعلومات المطلوبة في كل مجال.

مثل هذا المرجع مع ما يحتويه من تفصيل لمسميات المهن و أوصافها و شروط الالتحاق بها، نجده متوفرا بالتكوين المهني (وهو تكوين دون الجامعي) ومفقودا تماما بالتكوين الجامعي، فالأولى و الأخرى تحديد تخصصات علم المكتبات على مستوى التكوين الجامعي مثلما تم إعداده بالنسبة للتكوين المهني، و وجود مثل هذا الدليل لا يعني أنه كاملا وشاملا لجميع احتياجات القطاع المهني، كما أن عملية الربط بين التكوين في مهن المكتبات و توظيفها في عالم الشغل تظل مبهمة وتفتقد إلى الاحترافية في العمل كما أن الوصول إليها يشكل عدد من الصعوبات و العراقيل البيروقراطية في ظل غياب فضاء سيبراني يجمع بين عالمي التكوين و التشغيل مثل ما ستبينه هذه الدراسة لاحقا.

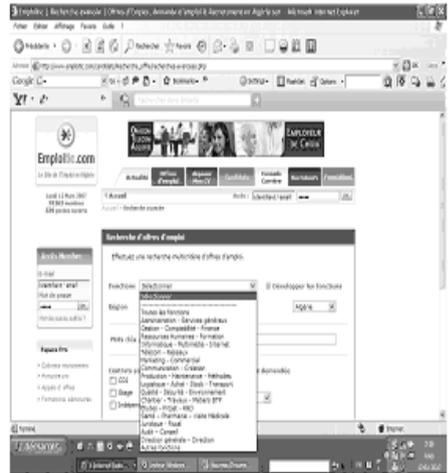
29 Ministère de la formation et de l'enseignement professionnels. Institut national de la formation professionnelle. Référentiel des activités professionnelles : Documentation et Archives,2005.14p.

## مهنة المكتبات في مواقع التكوين و التشغيل بالجزائر:

تمثل عملية الربط بين منتج التكوين واحتياجات السوق جوهر السياسات الاقتصادية المنظمة لسوق الشغل، وعلى هذا الأساس وعلى غرار المعمول به في كثير من المجتمعات شرعت مؤسسة التشغيل الجزائرية Emploitic<sup>30</sup> خلال سنة 2006 في تحقيق العلاقة بين طلبات الشغل وعروض العمل بشكل عام يخدم جميع التخصصات ، وهي تسعى لتطويره ، إلا أن معطياته تظل قليلة إن لم نقل معدمة بخصوص علم المكتبات الذي لا تحويه لائحة التخصصات التي يقدمها الموقع، ولا حتى موقع التكوين<sup>31</sup> الذي يقدم هو الآخر لائحة من التخصصات الجاري الطلب عليها للتكوين مثلما هو مبين في الشكليين المواليين.



شكل 6: نوع التخصصات على موقع التكوين بالجزائر



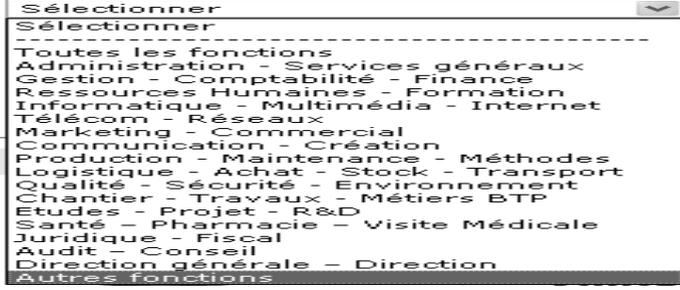
شكل 5: تخصصات الوظائف على موقع التشغيل بالجزائر

30 www.emploitic.dz vu le19/05/2008.

31 www.formation-dz.com vu le19/05/2008.

## Offres d'emploi

Recherche d'offres d'emploi par :  
Fonction :



33 32  
الصورة رقم 7: قائمة التخصصات بموقع التكوين والتشغيل بالجزائر

غياب تخصص المكتبات من لوائح التكوين و التشغيل يعد نقصا فضيعا لا يخدم تخصص علم المكتبات في أي حال من الأحوال.

حتى على المستوى العربي، فبالرغم من فقدانها نجدها مرسومة في المخططات العربية ، على غرار مشروع إنشاء شبكة قومية لمعلومات سوق العمل<sup>34</sup>، التي تحصي ضمن أهدافها بناء آلية للتوظيف عن بعد، هذه الآلية تكون ذات شقين، الأول يحقق لمؤسسات الأعمال والتوظيف الإعلان عن الوظائف التي تحتاجها، والثاني يحقق للباحثين عن فرص العمل إمكانية عرض سيرتهم الذاتية بطريقة سهلة وميسرة وقابلة للاستخدام بمعرفة مؤسسات الأعمال، وسوف يضمن النظام إمكانية التوفيق بين العرض والطلب بطريقة بسيطة وميسرة، لكن مثل هذا المشروع على ضرورته وأهميته يبقى صعب التحقيق، وحتى وإن تجسد ميدانيا ، فإنه يظل ذو طابع عام يتعامل مع كافة التخصصات على اختلافها، بينما في المقابل تقوم جمعية ADBS بمبادرة قيمة في هذا الشأن حين أنجزت موقعا على شبكة الانترنت<sup>35</sup>، تجمع فيه بين طلبات العمل التي يتقدم بها خريجو تخصص علم المكتبات وعروض العمل للمؤسسات التي توفر مناصب شغل لهؤلاء في مجال تخصصهم، سعيا منها لإيجاد علاقة بين التكوين والتشغيل المبنية على سياسة العرض و الطلب ، تحديدا في تخصص المكتبات و المعلومات.

32 www.formation-dz.com

33 www.emploitic.com

34 http://www.alolabor.org/nArabLabor

35 ADBS.Guide d'emploi[ on line] www/adbs.fr/site/emploi/guide\_emploi/offres\_adbs.php vu le 22/11/06

## 5. نتائج الدراسة

### 1.5. قطاعات التوظيف

كشفت الدراسة أن القطاعات الكبرى في البلاد التي تمثل سوقا حقيقية لخريجي أقسام المكتبات من حيث مناصب الشغل المتخصصة والموفرة لهم هي:

- قطاع التعليم العالي، وما يحتويه من مكتبات جامعية ومكتبات مراكز البحث.
- قطاع الثقافة: وما يحتويه من مكتبة وطنية وملحقاتها من المكتبات العامة.
- قطاع البلديات: الذي يضم عددا معتبرا من المكتبات البلدية ومراكز الأرشيف البلدي.
- ومختلف القطاعات: التي تضم تخصص المكتبات كأحد الأسلاك المشتركة التابعة لها، ونخص بالذكر القطاعات التي يتوفر فيها عددا كبيرا من مناصب الشغل لخريجي المكتبات، وهي:
- قطاع التربية لاحتوائه على عدد من المكتبات المدرسية ومراكز الأرشيف
- قطاع التعليم العالي، لاحتوائه هو أيضا على عدد من مراكز الأرشيف.
- قطاع العدل: الذي يضم عددا معتبرا من الأرشيفيين في المجالس والمحاكم
- رئاسة الجمهورية: الذي تنتمي إليها إدارات الأرشيف الوطني والوطني.
- وقطاع الداخلية الذي يضم مكاتب الأرشيف للمصالح اللامركزية أو الولائية.

تجدر الإشارة هنا أن قطاعا هاما مثل قطاع التربية الوطنية الذي تقع تحت وصايته مجموع مؤسسات التعليم الابتدائي و الاكمالي و المتوسط، لا يتوفر على مناصب شغل متخصصة للمكتبيين المدرسيين على ارتفاع أعدادهم، فهم ينتمون إلى الأسلاك المشتركة، مما يؤثر سلبا على مهنة المكتبي المدرسي مثلما تناولته بشكل مستفيض إحدى الدراسات الميدانية<sup>36</sup>.

ومن خلال ما استعرضناه في دراستنا المفصلة لهذه السوق<sup>37</sup>، تم تسجيل نسبة عجز كبيرة في مناصب الشغل المتعلقة بالمختصين في علم المكتبات قدرناها ب 75.48%. وهو عجز قد يطول لسنوات من أجل سده نهائيا، بالنظر إلى كثرة عدد المؤسسات التوثيقية بالجزائر والذي هو في ارتفاع مستمر منذ استقلال الجزائر، حسب

---

36 غراممي، وهيبة. المكتبات المدرسية: أهميتها وواقعها في المنظومة التربوية الجزائرية: دراسة تربوية مسحية بالولايات الجزائر، سطيف، مستغانم، المسيلة وغرداية. الجزائر: مذكرة ماجستير، 2001.

37 غراممي، وهيبة سعدي. التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية: دراسة ميدانية. الجزائر: رسالة دكتوراه، 2007. ص. 407.

معطيات المؤسسات المنشأة التابعة لمختلف القطاعات. و بعبارة أخرى أن مختلف الهيئات التوظيفية تظل في حاجة لخريجي هذا التخصص، و وجود دليل مرجعي لهذه المهن ستكون له أهمية كبيرة لعدد من القطاعات في الفترة الزمنية المقبلة.

## 2.التشريعات القانونية

إن التشريعات القانونية محور الدراسة شكلت لنا مرجعا لمهن المكتبات على مستوى مختلف قطاعات التوظيف، فهي تظل المرجع الرئيسي للمهن في غياب أدلة المهن في أي بلد كان.

وقد أفرزت القراءة التحليلية للنصوص والتشريعات القانونية التي تنظم سوق الشغل في قطاع التوظيف العمومي فيما يتعلق بتخصص المكتبات و الأرشيف، سواء من حيث الشكل أو المضمون إلى أن هذه النصوص قد تقادمت، فمنها ما يعود تاريخه إلى سنة 1989، وهي لا تزال تسير قطاع المكتبات حتى اليوم، حيث انها على امتداد هذه الفترة الطويلة لم تعرف أي تعديلات أو تجديدات للتوافق مع التطور الحاصل في المجتمعات على جميع الأصدء ، لا سيما منها ما تعلق بالتكنولوجيات الحديثة التي تعد سمة العصر، وحتى فيما يخص التصنيف العربي الموحد للمهن أو المثاليين المأخوذين عن مصر ودول الخليج العربي، فان اللغة التي صيغت بها النصوص المتعلقة بتحديد المهام لمهن المكتبات نجدها قد صيغت بنفس الأسلوب المذكور أعلاه بالنسبة للنصوص الجزائرية، حيث أننا نجدها تفتقد إلى الاحترافية و التخصص و التحديد الدقيق للمسميات، ناهيك عن الوقوع في كثير من الأحيان في صيغ التعبير العامة.

كما أنها من حيث المضمون، فان المهام المحددة لهذه الوظائف تعد تقليدية ولا ترمي بصلة للتكفل بالقطاع في أطر وتنظيمات شبكية متطورة، وهو ما استنتجناه من خلال التسميات الكلاسيكية للعاملين في قطاع المكتبات من مكتيبين ووثائقيين وأمناء محفوظات و أرشيف، التي ظلت حبيستها لفترة طويلة من الزمن، منذ إنشاء النصوص إلى غاية يومنا هذا، دون مراجعتها أو تحديثها، بالرغم من لأن العالم من حولنا يتغير بصفة جذرية في قطاع المكتبات و المعلومات.

و مثل هذه النصوص في صياغتها القديمة، وتعدد تسميات الوظائف المحددة بنفس المهام، واقتصار وظائف المكتبات على عدد قليل من التسميات يعد على أطراف الأصابع، مع خلوها تقريبا لكل ما يمت بصلة للمجتمع العصري الرقمي وتكنولوجيا المعلومات و الانترنت ، مع ما يعترتها من غموض في بعض من أجزائها، والأخطاء العلمية والمطبعية التي تتخللها هنا وهناك، يجعل لها كفاية من المبررات للشروع في إعادة صياغتها وفق المتطلبات الجديدة لمهن المعلومات، من تخصص وعصرنة وإقامة الحدود التي قد تفصل بين كل مهنة وأخرى، والتي على أساسها يتم تحديد الصلاحيات من أجل التكليف بالواجبات ومتابعة المتخلفين عنها.

بالإضافة إلى ضرورة تحديث هذه النصوص و مراجعتها، ينبغي أن تدرس لطلبة التخصص كمرجع أساسي يعتمد عليه للتعريف بالمهام التي تنتظرهم للعمل بها مستقبلا وتعليمهم كيفية التعامل مع هذه النصوص حتى يتمكنوا من أداء واجبه على أكمل وجه وأيضا من أجل تكوين وعي عام حول نظام الوظيفة، واجبات و حقوق الموظف، سلم الترقيات ....الخ

### 3.5. الأدلة المهنية

من خلال عرض النموذجين الأوروبي و العربي نستنتج ما يلي:

#### النموذج الأوروبي

- (1) أن مهنة المعلومات المتعلقة بتخصص المكتبات تتجه أكثر للتعريف ، وتحديد متطلباتها من اجل ربطها بشكل وثيق بعالم الشغل من خلال ما يعرف بالمهنة النموذجية (Métiers types) التي تعرض فيها بطاقات مهنية تتعلق بتحديد التسمية و المهام و الكفاءات المطلوبة ، وكافة الخصائص العلمية والمهنية للتخصص كما بينته الدراسة أنفا.
- (2) هذه المهنة تدعو جميعها إلى مسألة التخصص في التكوين بحيث أنها معرفة من خلال تخصصات محددة ، مثل الوثائقي السمعي البصري Documentaliste audio-visuel ، ومصمم مواقع الويب. Webmaster (concepteur du site web). وهي مهنة ينبغي أن يكون لها حيز معتبر في عملية التكوين والإعداد لتقلد مهام تسيير مؤسسات المكتبات ومراكز التوثيق و الأرشيف و المعلومات وكذا اعداد النصوص التشريعية المتعلقة بها.
- (3) تقسيم المهنة حسب قطاعات المؤسسة، وهي القطاعات المتعلقة بالتنظيم الإداري لأي مؤسسة، ألا و هي: الإنتاج، التنظيم ، الاتصال، التسويق، التكوين، و تكنولوجيا المعلومات من أجل إدماج أحسن للمهنة داخل المؤسسة، وكذلك تقسيم المهنة حسب الأقسام الكبرى:المعلومات -التكنولوجيا-الاتصال-الإدارة ومعارف أخرى تعتبر تحديد للمجالات التي يعنى بها التخصص.
- (4) فتح الباب لتنمية وتطوير هذه المهنة عن طريق مشاركة المهنيين و المتخصصين في المكتبات لإرسال بطاقات مهنية حول المهنة التي يباشرونها من أجل تنمية الدليل، ويمكن الوصول إليه من أي مكان كما أن عملية تطويره تتم بصيغة الويكي على الانترنت، وبذلك يظل عنصر التحديث قائما، بل حتى مبرمجا من قبل، مثلما هو الحال للمرجع الأوروبي للمهنة الذي تعلن فيه جمعية ADBS عن تطوير نسخة جديدة للدليل نهاية 2009.
- (5) توسيع دائرة استعمال دليل المهنة على عدد كبير من المستفيدين لتشمل مختلف الأطراف الفاعلة في معادلة تكوين/تشغيل ، نذكر تحديدا: المهنيون العاملون بالمكتبات، المسؤولون على توظيف خريجي تخصص المكتبات، القائمون على عملية التعليم أو التكوين في التخصص ، المكونون الشباب الذين يبحثون على التوجيه في تخصص المكتبات ، باقي الجمهور العام للإعلام العام.

#### النموذج العربي:

- (1) لا يوجد أدلة على المستوى العربي تعنى بمهنة المكتبة كوحدة مستقلة ، وإنما ما قدمناه يعد دليلا عاما لتوصيف جميع المهنة في كل القطاعات.
- (2) مهنة المكتبي في النماذج العربية نجدها واردة في قسم الاختصاصيين العلميين، بالضبط في القسم الفرعي: اختصاصيون آخرون (لأي بصيغة النكرة) وليس لهم اختصاص بارز مثل الاختصاصيون في علوم الطبيعة والرياضيات و العلوم الهندسية، أو الأخصائيون في علوم الصحة الذين يتمتعون بقسم فرعي مستقل داخل

التصنيف المهني الموحد، أو أنك تجده في آخر قائمة الوظائف المتخصصة بالإدارة، مثلما بينته دراسة الوضع في الجزائر.

(3) تركيبة الدليل تضم عدد من العناصر لكل مهنة: مسمى المهنة، المهام المحددة لها، المهن التي تندرج تحتها. قد تكون مفيدة إلى حد ما لتكوين دليل مهني لكن عليها ما يعاب من حيث اللغة التي صيغت بها هذه النصوص حيث نجدتها نفتقر إلى مقومات العصر الرقمي القائم عليه اليوم عالم المكتبات و المعلومات كما نلاحظ أن وتيرة التحديث جد بطيئة ، فالتصنيف العربي الأول كان سنة 1989 ولم يتم تحديثه إلا بعد 19 سنة ، أي حتى سنة 2008.

(4) 4.مختلف النماذج العربية المدروسة نجدتها نسخة طبق الأصل بعضها من بعض، وهي تتوحد على المستوى العربي من جهة، وتنشأ على مستوى كل قطر على حدى من جهة أخرى، مما يدل أن جهود التوحيد لا يتم تفعيلها و العمل بها بشكل فعلي في الميدان.

(5) أما بخصوص تصنيف المهن بالجزائر، فإن المهن الخاصة بالمكتبات و التي تم جمعها خلال هذه الدراسة هي صورة لما تعتمده الوزارات في سلم الوظائف التابع لها، فقطاعات التوظيف (الوزارات)هي التي تحدد نوع المهن التي تحتاجها ضمن سلم الوظائف الخاص بكل قطاع حكومي وليس التخصص هو الذي يحدد سماته حسب متطلبات المتعاملين معه.

## 6. خاتمة

إن مهمة إعداد دليل لمهن المكتبات و المعلومات تحتاج إلى تحديد المسؤوليات بالدرجة الأولى، لمعرفة ما إذا كان المنوط بها هم السياسيون أصحاب القرار القائمون على عملية توظيف الخريجين أم المهنيون ذوي الاختصاص الذين يتقاسمون نفس التكوين ونفس الاهتمامات والمشاكل وحتى الطموحات.

و هي إشكالية تحتاج أن تكون محور مناقشة بين المختصين خلال تجمعاتهم العلمية والمهنية من أجل التعريف بهوية التخصص داخل المجتمع ووضعه في مستوى التكوين الذي ينبغي أن يقوم على أسس ودعائم قوية تستمد قوتها من العمل وفق الأطر والمعايير المتعارف عليها حتى يكون بإمكانه الانصهار في عالم دائم التغير و يعمل من خلال برامجه لإخراج كفاءات تستطيع الاندماج في عالم شغل تحدده متطلبات جديدة ومتجددة ، حتى لا تكون الجامعة بعيدة عن المؤسسة ، ولا التكوين متعارض مع التشغيل.

## المراجع الببليوغرافية

دحمان مجيد. مقتنيات تكنولوجيا المعلومات و أثارها علي التكوين في ميدان المكتبات والمعلومات: الهندسة التكوينية و "مرجع الحرف" كوسائل لإعداد نظم تعليمية هادفة.ورقة عمل قدمت في مؤتمر عنابة في12 و 13 أفريل 2011

غرارمي، وهيبه سعدي. 2007. التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية: دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه : جامعة الجزائر. 407 ص

غرارمي، وهيبه. 2001. المكتبات المدرسية : أهميتها وواقعها في المنظومة التربوية الجزائرية. دراسة تربوية مسحية بالولايات الجزائر، سطيف، مستغانم، المسيلة و غرداية. مذكرة ماجستير: جامعة الجزائر. 350ص

المرسوم التنفيذي رقم 89-122 المؤرخ في 15 ذي الحجة عام 1409 الموافق ل 18 يوليو سنة 1989. يتضمن القانون الأساسي الخاص للعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العالين

المرسوم التنفيذي رقم 89-224 المؤرخ في 7 جمادى الأولى عام 1410 الموافق ل 5 ديسمبر 1989. يتضمن القانون الأساسي الخاص المطبق على العمال المنتمين الى الأسلاك المشتركة للمؤسسات و الإدارات العمومية. الجريدة الرسمية، ع. 5، السنة 26 ل. 1989. 12. 06

المرسوم التنفيذي رقم 91-26 المؤرخ في 17 رجب عام 1411 الموافق ل 2 فبراير سنة 1991. يتضمن القانون الأساسي الخاص بالعمال المنتمين إلى قطاع البلديات

المرسوم التنفيذي رقم 91-340 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1412 الموافق ل 28 سبتمبر سنة 1991، يتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال الثقافة

جمعية العاملين بالمكتبات و المعلومات [www.adbs.fr](http://www.adbs.fr)

التصنيف العربي المعياري للمهن

[www.alolabor.org/nArabLabor/images/stories/TasnefMehany/2008/introduction.pdf](http://www.alolabor.org/nArabLabor/images/stories/TasnefMehany/2008/introduction.pdf) [consulté en novembre 2007]

الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني [consulté en novembre 2007] [www.gccls.org/news.php?cat=15&id=18](http://www.gccls.org/news.php?cat=15&id=18)

دليل التصنيف المهني الموحد (مصر) [consulté en janvier 2008] [ww.indicators.gov.eg/Searchdirectories/jobclass/searchjobclass.aspx](http://ww.indicators.gov.eg/Searchdirectories/jobclass/searchjobclass.aspx)

المرجع الأوروبي لمهن المكتبات و المعلومات [consulté en novembre 2007] [www.adbs.fr/euroreferentiel-des-competences](http://www.adbs.fr/euroreferentiel-des-competences)

موقع التشغيل بالجزائر. [www.emploi.dz](http://www.emploi.dz) [consulté en mai 2008]

Ministère de la formation et de l'enseignement professionnels. Institut national de la formation professionnelle. Référentiel des activités professionnelles : Documentation et Archives, 2005. 14p. Document non publié disponible au Ministère MFEP. (مرجع النشاطات المهنية التابعة لقطاع التكوين المهني بالجزائر)